Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك براً بهما، ابتغاء مرضاتك ففرّج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة.

وخَرَّ عبد الرحمن ساجداً مستغرقاً في الدعاء والبكاء... واختلطت في نفسه ذكرياته مع والديه وبره بهما.. وصورة أولاده وزوجته الذين ينتظرون رجوعه... ولاحت له الصخرة التي تكاد تغلق باب الأمل بالعودة إليهم!

وتلفت الصديقان نحو باب الغار وصاحبهما في سجوده وضراعته... وهتف عبد الستار: بُشراك يا عبد الرحمن.. ارفع رأسك فقد فرج باب الغار.. وزحزحت الصخرة! ولست أدري هل أهنئك على قبول عملك.. أم على هذا الأمل الذي فتح لنا باب النجاة!

وأقبل الثلاثة على باب الكهف ولاح لهم من خلال الشق الذي فرّج جانب من السماء وجنبات الجبال.. ولهجت ألسنتهم بحمد الله وشكره.. وحاولوا الخروج... فلم يستطيعوا، لقد كان الشق الذي فرج صغيراً.. وخبا الأمل الذي أشرق في نفوسهم شيئاً قليلاً!

قال عبد الرحمن: إن استجابة الله عز وجل لدعائي تعطينا طرف الخيط الذي علينا أن نتمسك به. لقد فرجت